كلمة الأستاذ الدكتور عبد المجيد المحجوب
المدير العام للهيئة العربية للطّاقة الذرية
في
افتتاح
أعمال الدورة 59 للمؤتمر العام
للوكالة الدولية للطاقة الذرية

7، نهج المؤازرة ــ حي الخضراء ــ 1003 تونس ــ الجمهورية التونسية ــ هاتف : 71-808.400 ــ فاكس : 71-808.450 ــ بريد الكتروني :aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد رئيس المؤتمر

معالي السيد YUKIYA AMANO

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي والسعادة ممثلو الدول الأعضاء

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في البداية أرجو أن أقدم أجمل التهاني لمعالي السيد رئيس الدورة التاسعة والخمسين بانتخابه رئيساً للمؤتمر وأنا على ثقة من قدرته على حسن إدارة أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحقيق نجاحه، كما يسرني أن أحضر معكم ممثلاً عن

7، نهج المؤازرة ــ حي الخضراء ــ 1003 تونس ــ الجمهورية التونسية ــ هاتف : 71-808.400 ــ فاكس : 71-808.450 ــ بريد الكتروني :aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

الهيئة العربية للطاقة الذرية وهي منظمة حكومية عربية تُعْنَى بتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في الدول العربية وتهتم بتكثيف التعاون الثنائي والجماعي بين هذه الدول في مختلف مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وفق الاستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية التي أقرها القادة العرب كبرنامج عربي طموح للنهوض بهذا المجال الهام لما له من دور ريادي في تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية وفق خطة سنوية يضعها مجموعة من الخبراء ويعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للهيئة.

ولقد استطاعت الهيئة أن تحقق إنجازات هامة وتَقْطَعُ شوطاً متميزاً في تنفيذ برامج هذه الاستراتيجية فكان من أول أهدافها تنمية القدرات البشرية والتركيز على رفع كفاءتها وذلك عبر الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات تساندها أنشطة أخرى مختلفة. حيث استطاعت خلال

7، نهج المؤازرة ـ حي الخضراء ـ 1003 تونس ـ الجمهورية التونسية ـ هاتف : 400 808-71 ـ فاكس : 450 808-71 ـ بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808 400 – Fax : 71- 808 450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

سنة 2014 تنفيذ ما يزيد على ثلاثين نشاطاً شارك فيها أكثر من خمسمائة مشارك وخاصة من الشباب المتخصصين والمتخرجين حديثاً لإكسابهم الخبرة والمعرفة. وقد توزعت هذه الأنشطة على مختلف المجالات في الزراعة والصناعة والطب وإدارة الموارد المائية والبيئية والأمان والأمن النوويين، وكان بالخصوص تنظيم المؤتمر العربي الثاني عشر حول الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية الذي نظمته الهيئة بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية المصرية وعُقِدَ في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 16-2015/5/20، وحضره ما يقرب من 200 عالم وباحث من 8 دول عربية واشتملت جلساته على 11 محاضرة عامة و 123 بحثاً موزعة على جلسات المؤتمر المتضمنة 6 محاور رئيسية و 19 محوراً فرعيا في مجالات العلوم النووية الأساسية و تطبيقات النظائر المشعة) والمسرعات) والمفاعلات النووية) وعلوم المواد) والأمان والأمن النوويين) والدراسات

7، نهج المزارزة ــ حي الخضراء ــ 1003 تونس ــ الجمهورية التونسية ــ هاتف : 71-808.400 ــ فاكس : 71-808.450 ــ بريد الكتروني :aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808 400 – Fax : 71- 808 450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

البيئية. وقد صدرت عن المؤتمر مجموعة من التوصيات الهامة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة في دولنا العربية.

السيدات والسادة

اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر والتقدير للسيد **YUKIYA AMANO** المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وللسادة معاونيه ورؤساء الإدارات والأقسام بالشكر والتقدير على اهتمامهم بتطوير التعاون مع المجموعة العربية وحرصهم على تقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية حيث نفذنا خلال هذا العام العديد من الأنشطة المشتركة ووفرت الوكالة مشكورة دعماً نوعياً لأنشطة الهيئة وذلك بإيفاد عدد هام ومتميز من الخبراء والمختصين للتدريس وإلقاء المحاضرات وتقديم أوراق عمل وعرض نتائج آخر مستجدات العلوم النووية وتطبيقاتها.

7، نهج المؤازرة ـ حي الخضراء ـ 1003 تونس ـ الجمهورية التونسية ـ هاتف : 400 808-71 ـ فاكس : 450 808-71 ـ بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808 400 – Fax : 71- 808 450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

ولقد نفذنا بالمشاركة مع الوكالة خلال العام الماضي عشرة أنشطة منها خمسة تدريبية وخمسة اجتماعات خبراء شارك فيها ما يزيد على المائتي متدرب وخبير، من جهة أخرى حضرت الهيئة وبناء على دعوات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تسعة اجتماعات عقدتها الوكالة في مختلف المجالات، ونخص بالذكر الأنشطة المتعلقة بالشبكة العربية للمراقبين النوويين (ANNuR) حيث قامت الوكالة بتدعيم أنشطتها مُسَاهِمَةً في رفع قدرات الكوادر البشرية العربية في ميدان الأمن والأمان النوويين. وفي هذا السياق استضافت الوكالة مشكورة وفي مقرها بفيينا وعلى هامش المؤتمر العام (58) اجتماع الشبكة العربية للهيئات الرقابية.

كما تم إعداد مدخلات لتسجيلات (Input Records) عن محتويات مطبوعات الهيئة ونشراتها (18 تسجيلة خلال العام الماضي) وأُرْسِلَتْ إلى النظام الدولي للمعلومات النووية (INIS) ليتم تَدَاوُلُهَا من جانب العلميين المختصين في كافة أنحاء العالم، بما يساوي (124 تسجيلة) عن

7، نهج المؤازرة – حي الخضراء – 1003 تونس – الجمهورية التونسية – هاتف : 71-808.400 – فاكس : 71-808.450 – بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax . 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

مطبوعات الهيئة منذ عام 2009. وساهم قسم التوثيق العلمي بالهيئة في الاحتفال بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين للنظام الدولي للمعلومات النووية بمقالة أعدت للنشر في الصحيفة الإخبارية الصادرة بهذه المناسبة، واستلمت الهيئة شهادة تقدير مقدمة من رئيس قسم المعلومات النووية بالوكالة تقديراً للجهد المبذول في تنظيم هذا الحدث.

ومن هذا المنبر أتوجه إلى المنظمات الدولية والإقليمية وإلى الدول الأعضاء بالوكالة لتقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية من ناحية التعليم والتدريب وتطوير القدرات البشرية العربية، وفي هذا المجال اسمحوا لي أيضاً أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جمهورية كوريا الجنوبية و إلى جمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي الذين قدموا مشكورين دعماً متميزاً للهيئة وللدول العربية. وأتوجه إلى الدول والمنظمات الأخرى وندعوها إلى فتح أبواب التعاون مع الدول العربية عامة والهيئة العربية للطاقة الذرية خاصة ونحن على

7، نهج المؤازرة ــ حي الخضراء ــ 1003 تونس ــ الجمهورية التونسية ــ هاتف : 71-808.400 ــ فاكس : 71-808.450 ــ بريد الكتروني :aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

استعداد كامل لبحث جميع أشكال وأنواع التعاون الدولي كهدف أساسي من أجل تسريع وتوسيع مساهمة الطاقة النووية في تحقيق السلام والتنمية والصحة والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

السيدات والسادة الكرام

لقد بادرت بعض الدول العربية في التخطيط لإنشاء برامج نووية وطنية وبناء مفاعلات قوى لإنتاج الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر وهي تأمل أن تهتم الوكالة بقضايا الأمن والأمان النوويين المرتبطة بالطاقة النووية وأيضاً بموضوع إدارة الوقود المستهلك بطريقة مأمونة ومضمونة.

كما تأمل الهيئة والدول العربية في أن يجد العالم آلية واقعية للتزود بالوقود النووي على المدى البعيد للدول الداخلة حديثاً في برامج القوى النووية بدون المساس بالأمن العالمي.

7، نهج المؤازرة ـ حي الخضراء ـ 1003 تونس ـ الجمهورية التونسية ـ هاتف : 71-808.400 ـ فاكس : 71-808.450 ـ بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808 450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

السيدات والسادة

إن موضوع القدرات النووية الاسرائيلية يمثل خطراً أكيداً على دول الشرق الأوسط لذلك فإننا نطلب وبكل وضوح الضغط على إسرائيل حتى تخضع جميع منشآتها إلى رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تنضم إلى جميع اتفاقيات منع الانتشار النووي وملاحقها تحقيقاً للسلام.

من جهة أخرى فإن الدول العربية لا تزال تتمسك بضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، وحيث لازال القرار الذي اتخذه مؤتمر مراجعة المعاهدة سارياً إلى يومنا هذا، فإننا نؤكد على أهدافه وغاياته، ونطالب الدول الأطراف باتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذه حرصاً على بناء الثقة وتحقيق السلام خدمة لشعوب المنطقة.

7، نهج المؤازرة ــ حي الخضراء ــ 1003 تونس ــ الجمهورية التونسية ــ هاتف : 71-808.400 ــ فاكس : 71-808.450 ــ بريد الكتروني :aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

وفي الوقت الذي ترنو الدول العربية إلى عالم يسوده الوئام والاستقرار والتنمية تلعب فيه الطاقة النووية دوراً محورياً في تحقيق رفاهية الشعوب، فإنها تؤكد من جديد على الحق الأصيل لشعوب العالم جميعاً في الانتفاع بهذه العلوم وتطبيقاتها حصرياً في المجال السلمي وأن أي استثناءات أو ازدواج في المعايير قد ينتج عنه خرق في منظومة الأمن النووي العالمية ويبتعد بنا عن الأهداف الإنسانية المطلقة في تحقيق التنمية والحياة الأفضل لكل شعوب العالم.

ختاماً أشكر لكم حسن إنصاتكم وأتمنّى كل النجاح والتوفيق للمؤتمر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

7، نهج المؤازرة ــ حي الخضراء ــ 1003 تونس ــ الجمهورية التونسية ــ هاتف : 71-808.400 ــ فاكس : 71-808.450 ــ بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn